



كلية التربية



جامعة سوهاج

المجلة التربوية

المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية وسبل تفعيلها: دراسة ميدانية في مدينة الرياض

إعداد

أ: عامر بن علي بن عبد الله الأصقعه
مرشح دكتوراه أصول التربية (تربية إسلامية)
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د: نايف بن يوسف بن حمد القاضي
الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية - كلية
التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

تاريخ استلام البحث : ٣ يونيو ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢٢ يونيو ٢٠٢٤ م

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى بيان المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها خبراء التربية. وإلى الكشف عن واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها مشرفو العلوم الشرعية. وتحديد سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها مشرفو العلوم الشرعية.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واتخذوا من الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات، حيث قام الباحثان بتصميم استبانتين لتحقيق أهداف البحث، فكانت الاستبانة الأولى موجهةً إلى (الخبراء) لتحديد المتطلبات والاستبانة الثانية موجهة إلى (مشرفي العلوم الشرعية) - للتعرف على واقع توفّر المتطلبات وسبل تفعيلها - البالغ عددهم (٦٧) مشرفاً في مدينة الرياض، حيث تم تطبيق أداة البحث على جميع أفراد مجتمع (مشرفي العلوم الشرعية) كاملاً، وحصل الباحثان على (٦٢) استجابةً من أفراد المجتمع، بما يمثل نسبة ٩٥,٥٪، وتكونت عينه البحث من مجتمع الخبراء من (٢٤) خبيراً من خبراء التربية والعقيدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وتوصل البحث إلى عددٍ من النتائج، أبرزها ما يلي:

١- موافقة خبراء التربية على المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة من ناحية متطلباتٍ تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم، ومتطلباتٍ تتعلق بالتكوين المهني للمعلم، ومتطلباتٍ تتعلق بتلقّي الأسئلة، ومتطلباتٍ تتعلق بالإجابة على الأسئلة، بمتوسط حسابي يتراوح (٤,٥٢-٤,٣٩)، ومن أبرز المتطلبات التي حصلت على درجاتٍ استجابةً مرتفعة: (إلمام المعلم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة) و(تنمية مهارة الإقناع للمعلم) و(إتاحة الفرصة للطلاب في طرح سؤاله)

٢- واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة، جاء بدرجةٍ موافقةٍ كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢)، ومن أبرز المتطلبات المتوفرة (المعلم ملماً بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة) و(المعلم يشجع الطالب ويزرع الثقة به ويرفع من معنوياته).

٣- موافقة أفراد مجتمع البحث حول سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية، فقد جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٤)، ومن أبرز سبل التفعيل (التحضير الجيد للدرس ولأسئلة المتوقع طرحها من قبل الطلاب) و(وضع ورش عمل دورية في مجال التربية العقدية).

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية للمعلم، الأسئلة العقدية، التربية العقدية.

Summary of the research

Study Title: Educational requirements for a secondary school teacher to deal with students' questions on theology and ways to activate them: a field study in the city of Riyadh

Academic degree: Masters.

The study aimed to:

Clarifying the educational requirements of the secondary school teacher to deal with the students' theological questions as seen by education experts.

A statement of the reality of the availability of educational requirements for the secondary school teacher to deal with the students' religious questions as seen by the supervisors of Sharia sciences. Clarifying the ways to activate the educational requirements of the secondary school teacher to deal with the students' questions on theology as seen by the supervisors of Sharia sciences.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method, and used the questionnaire as a tool for collecting data and information Where the researcher designed two questionnaires to achieve the objectives of the study, where the first questionnaire was directed to (experts) to determine the requirements and the second questionnaire was directed to (forensic science supervisors) to identify the reality of the availability of requirements and ways to activate them. The number of (67) supervisors in the city of Riyadh, where the study tool was applied to all members of the community (the supervisors of Sharia sciences) as a whole, and the researcher obtained a number of (62) responses from members of the community, representing a percentage of 95.5%. (24) Experts from education and faith experts were chosen in a simple random way.

The study reached a number of results, most notably the following:

1. The study reached a high result in the approval of the education experts on the educational requirements of the secondary school teacher to deal with the students' Theological questions in terms of requirements related to the teacher's Theological formation, requirements related to the teacher's professional training, requirements related to receiving questions, and requirements related to answering questions, with an arithmetic average ranging (4.52-4.39), and among the most prominent requirements that got high response scores are (the teacher's familiarity with the principles of Islamic faith from the correct sources), (developing the teacher's persuasion skill) and (giving the student the opportunity to ask his question).

2. The study found a high result in approval about the reality of the availability of educational requirements for the secondary school teacher to deal with the students' theological questions. It came to a great degree of approval, as the arithmetic average reached (3.72), and among the most prominent requirements available (the teacher is familiar with the origins of the Islamic faith from the correct sources) and (The teacher encourages the student

and instills confidence in him and raises his morale).

3. The study reached a high result in approval about ways to activate the educational requirements of the secondary school teacher to deal with the students' questions of the theological level. It came to a very large degree of approval, as the arithmetic average reached (4.34), and one of the most prominent ways of activation is (good preparation for the lesson and for the questions expected to be asked by students) and (setting periodic workshops in the field of theological education).

Keywords: teacher professional development, religious questions, religious education

١-١ المقدمة:

اهتمت التربية الإسلامية أيما اهتمامٍ بتربيةِ النشء، كما اهتمت أيضاً بأن يكون المربي قادراً على مواجهة المواقف الطارئة، معتمداً على أساسٍ تربويٍّ يمكنه من تطبيق الأساليب والوسائل التربوية لمواجهة مثل هذه الظروف، والمطلع في مصادر التربية الإسلامية يجد عنايةً القرآن الكريم بالسؤال عنايةً كبيرةً؛ فالسؤال في المنهج التربوي وسيلةٌ من أهم الوسائل للتعلم، بل هو الأداة التي يتوصّل عن طريقها إلى الإلمام بالحقائق والمعلومات التي يرغب المتعلمون في معرفتها.

كما اهتمت السنة النبوية بالسؤال اهتماماً كبيراً، فقد اتخذ النبيّ صلى الله عليه وسلم أسلوبَ الحوار كوسيلةٍ فاعلةٍ في تعليم أصحابه رضوان الله عليهم أمورَ دينهم وركائزَ عقيدتهم، كما كان حريصاً أن يكون أصحابه هم البادئين بالسؤال أحياناً، عن أبي هريرة قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث، قال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام: أن تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، قال: ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». (البخاري، ج ١، ص ٢٧).

وقد اهتم المرثون المسلمون بهذا المنهج التربوي؛ فقد أثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله: "العلم خزائن، ومفتاحه السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربع: السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم". (ضلمي، ١٤٢١ هـ، ص ٢٥٩).

واستخدام السؤال من الأساليب التربوية التي تلفت انتباه المتربي، وكذلك تقبل السؤال من المتعلم والتعامل معه من الأساليب التي استخدمها نبيُّنا صلى الله عليه وسلم كما في الحديث عن أبي أمامة قال: «إن فتى شاباً أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه، مه، فقال: ادنه، فدنا منه قريباً، قال: فجلس، قال: أتحبُّه لأمك؟ قال: لا. والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبُّه لابنتك؟ قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبُّه لأختك؟ قال: لا. والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتحبُّه لعمتك؟ قال: لا. والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتحبُّه لخالتك؟ قال: لا. والله جعلني الله فداك. قال: ولا الناس يحبونه

لخالاتهم، قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصّن فرجه، قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء». (مسند الإمام أحمد، ج ٣٦، ص ٥٤٥)، فتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا السؤال بأسلوب تربويّ، فقرب الشاب إليه وحاوَره بأدلة منطقية وأمثلة، فما كان من الشاب إلا أن اقتنع.

ولذا يمكن القول بأنه في الوقت الحالي ثمة تحديات معاصرة تواجه المتعلمين من خلال الانفتاح التقني وظهور برامج التواصل الاجتماعي، يُطرح فيها الصالح وغير الصالح، وقد يكون ما يُطرح سبباً لزرع الشبهات التي تمس العقيدة الإسلامية في أذهان المتعلمين، خصوصاً طلاب المرحلة الثانوية؛ لكون الطالب وصل فيها إلى سن البلوغ، وفيها أيضاً يحدد الطالب مساره في الجامعة، بل قد تكون لباقي حياته، وقد ترد في أذهان الطلاب أسئلة عقديّة أو شبهات تعلّقت به ويريد من يدله على طريق الصواب أو من يدلّه على جواب شافٍ، ولا بد من التعامل مع هذه الأسئلة بأساليب مقنعة للطالب تنور له طريقه وتزيل عنه هذه الشبهات التي تعلّقت به، وعليه فإنه يجب أن يكون لمعلم المرحلة الثانوية متطلبات تربوية يقوم عليها للإجابة على الأسئلة التي يطرحها الطلاب.

١-٢ مشكلة البحث وأسئلته:

إن للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة، فهي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة ومشارف الشباب، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإرشاد والإعداد، وقد جاء في بعض أهداف المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، ومن ضمن الأهداف هي رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام، وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضلّة. (الحامد، ص ١٠٢)، ولقد تعددت منافذ استهداف الأمن الفكري لدى الشباب على وجه الخصوص، منها وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها وأنواعها، فقد كان لها الأثر البالغ والواضح في اختلال الموازين والثوابت العقديّة والشرعية، والضبابية في المرجعية الفكرية والشرعية، والحروب العقديّة والهجوم على الثوابت المقدسة، مما يتطلب العمل الجاد في تبصير من تأثر بهذا. (الوادعي، ص ٣٤).

ويشير (السميح، ٢٠١٩م) إلى أن أهم أسباب شيوع الإعلام الاجتماعي في المملكة

العربية السعودية في نظر خبيرٍ معلوماتي: توفّر سرعات إنترنت عالية، وانتشار الأجهزة الذكية المحمولة، وكون مواقع التواصل الاجتماعي متنفساً حقيقياً للشباب، واعتماد فئات كبيرة من مشاهير الدعاة والإعلاميين على وسائل الاعلام الاجتماعي كوسيلة تواصل واتصال، حيث يتصدر السعوديون قائمة أكثر شعوب العالم تعرّضاً للإعلام الاجتماعي، لذا كشفت دراسةً حديثة قام بها قسم الإحصائيات BI Intelligence في موقع Insider Business، بأن السعودية تتصدر دول العالم من حيث نسبة مستخدمي الإعلام الاجتماعي النشط مقارنةً بحجم مستخدمي الإنترنت، فيما يوازي ٤١٪ من مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يتعرضون لوسائل الإعلام الاجتماعي بانتظام، وهي بذلك تتفوق على دولٍ مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين، والتي بلغت نسبة مستخدمي الإعلام الاجتماعي فيهما من إجمالي مستخدمي الإنترنت على التوالي ٢٣٪ و ١٩٪، وقالت الإحصائيات الحديثة إن عدد مستخدمي الإعلام الاجتماعي في المملكة العربية السعودية يصل إلى (٥) ملايين مستخدم. (ص ١٦٩).

ويرى الباحثان أن من خلال ما يُطرح في وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) يرد لدى المتعلمين -خصوصاً طالب المرحلة الثانوية- إشكالاتٌ وتساؤلاتٌ نمت في داخله، وقد يكون تشرب هذه الشبهة، ولكي يتم التعامل مع هذه الأسئلة هناك متطلبات لا بد من توفّرها لدى معلم المرحلة الثانوية للإجابة على مثل هذه الأسئلة؛ ليساعد بها الطالب على حلّ إشكالاته، وقد جاء هذا البحث لبيان المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة وسبل تفعيلها، وعليه حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-٣ أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها خبراء التربية؟
- ٢- ما واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض؟
- ٣- ماهي سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب

العقدية كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض؟

٤-١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق مايلي:

- ١- بيان المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها خبراء التربية.
- ٢- الكشف عن واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها مشرفو العلوم الشرعية.
- ٣- تحديد سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها مشرفو العلوم الشرعية.

٥-١ أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال ما يلي:

١-٥-١ الأهمية النظرية:

- ١- تزويد مكتبة التربية الإسلامية بالمزيد من الدراسات التي تتناول المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية وسبل تفعيلها.
- ١-٥-٢ الأهمية التطبيقية:
- ١- تقديم سبل تفعيل المتطلبات للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية للقائمين على إعداد وتطوير المعلمين.
- ٢- احتواء أسئلة الطالب العقدية والتعامل معها يساعد الطالب على حلّ الإشكالات التي لديه.
- ٣- تفيد معلمي المرحلة الثانوية للتعامل الأمثل مع أسئلة الطلاب العقدية.

٦-١ حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية: طُبّق البحث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
- ٢- الحدود الزمانية: أُجري البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ هـ.
- ٣- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الكشف عن المتطلبات التربوية وواقع توفّرها لدى معلم المرحلة الثانوية وسبل تفعيلها، والتحديات التي تواجه المعلمين في التعامل مع أسئلة الطلاب العقدية.

٧-١ مصطلحات البحث:

١- المتطلبات: طلب والطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه، والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشدّدت، وتطلبه: أي حاول وجوده. (ابن منظور، ج ١، ص ٥٥٩).
وفي الاصطلاح: أمر أو عمل يُطلب تحقيقه، شيءٌ أساسيٌّ لا غنى عنه كالمطلب الجامعي (مقرر يجب على جميع الطلاب دراسته قبل التخرج). (عمر، ص ١٤٠٨).

والتعريف الإجرائي هو: مجموعة من المعارف والمهارات التربوية اللازمة التي يجب توفرها لدى المعلم للتعامل مع أسئلة الطالب.

٢- العقيدة: من العقيدة وفي اللغة: من العقد وهو الربط والإبرام والإحكام والتوثق.
وفي الاصطلاح: العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، والعقيدة في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعث الرسل. (الأثري، ص ٢٣).

٣- أسئلة الطلاب العقديّة: هي كل ما يرد في ذهن الطالب من أمورٍ في العقيدة الإسلامية سواءً كانت شبهةً أو غيرها مما نمت في ذهنه ويريد لها جواباً.
والتعريف الإجرائي للمتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة هو: مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات التي يستند عليها معلم المرحلة الثانوية في التعامل مع أسئلة الطالب في العقيدة حتى يقدم الإجابة المناسبة للطالب.

الإطار المفاهيمي:

تميزت التربية الإسلامية بربانية المصدر، أي أن منهجها نابغ من نظرة الإسلام للكون والإنسان والحياة، وتميزت بالشمول ونظرتها للإنسان نظرة شاملة متكاملة، والتوحيد الذي يرشد الناس إلى توحيد الله ويحررهم من عبودية أي شيء غير ذلك، وتوازن بين جوانب الإنسان؛ فلا تقتصر على جانب دون الآخر، وتحت على الاستمرار بطلب العلم من المهد إلى اللحد، فهي تربية تُعد الإنسان للحياة الدنيا والآخرة، قال تعالى: {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الأنعام: ١٦٢). في بيان ربانية مصدر التربية الإسلامية، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات: ١٣). في بيان شمولية التربية الإسلامية لجميع فئات المجتمع، وتأتي شمولية التربية الإسلامية من عنايتها بتلبية متطلبات الإنسان العقلية والروحية والاجتماعية والوجدانية والجسمية، والاهتمام بمتطلبات الحياة المختلفة.

- مفهوم التنمية المهنية للمعلم:

امتثل المسلمون لأمر الله جل وعلا وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم في طلب العلم وتعليمه، حيث كانت دار الأرقم بن أبي الأرقم - في أول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانت الدعوة سرية في مكة - أول مدرسة في الإسلام، يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها صحابته تعاليم الإسلام؛ ليكونوا دعاة للإسلام ومعلمين لغيرهم من الناس تعاليم الدين الحنيف، حيث كان المعلم في مراحل التعليم التي مرت في التاريخ الإسلامي هو الأساس في نشر العلم وتعليمه للناس.

ولذا فإن ابن جماعة (١٣٥٤هـ، ص ٤٥) يحث على إعداد المعلم لعملية التعليم بقوله: إنه لا ينتصب للتدريس إذا لم يكن أهلاً له، ولا يذكر الدرس من علم لا يعرفه، سواء أشرطه الواقف أو لم يشترطه، فإن ذلك لعب في الدين وازدراء بين الناس.

ويرى (السيد، ص ١٦٠-١٦١) وظيفة معلم التربية الإسلامية لا تقتصر على مجرد تزويد التلاميذ بالمعلومات، بل تتعداها إلى تربية الشخصية والميول والقدرات وإعداد المواطن الصالح، وهذا يتطلب تزويد المعلم بقدر من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه، وعن التغيرات التي تحدث فيه، كذا تزويده بقدر من التخصص والمعرفة بالمادة

التي سيقوم بتدريسها، وبالأصول التربوية والنفسية التي تحكم التدريس بصفة عامة، وتدريس مادته بصفة خاصة.

ونظراً للتطورات التي ظهرت على أدوار المعلم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين المعرفية منها والعلمية، اقتضت الحاجة ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم ووضع خطط وبرامج تدريبية، واستدعى ذلك تقويم هذه الخطط والبرامج التدريبية للوقوف على مدى فعالية العمليات الإجرائية التي استُخدمت لتنمية المعلم مهنيًا وشخصيًا ومعرفيًا. (السليم، ١٤٣٦هـ، ص ٣٠٤).

ويرى خليفة عبد السميع (٢٠٠٥م، ص ٤٩) التنمية المهنية بأنها تعني زيادة مهارة أو تعديل سلوك أو طريق، تساعد على الاطلاع بالمهام والواجبات بكفاءة عالية، والتنمية مشتقة من الفعل نمى، والنماء بمعنى الزيادة، والتنمية تفيد حصول الفرد على مزيد من الخبرات التي ترفع من كفاءته المهنية.

ويرى فريق عمل تطوير التنمية المهنية المستدامة للمعلمين (د. ت) التنمية المهنية للمعلم بأنها عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ، من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم، من خلال إكسابه المهارات اللازمة، وتزويده بالمعلومات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه؛ لتحسين مستوى التعلم والتعليم؛ استجابةً للمتغيرات وحاجات المجتمع. (ص ٢).

بينما يشير كلٌّ من (الحامد وزيايد والعنبي ومثولي، ١٤٢٨هـ) إلى أن الإعداد المهني للمعلم هو الإعداد الذي يرتقي بمستوى المعلم ويدفع به في طريق التمهين، أي اتباع الأصول والقواعد التي تقبلها مهنة التعليم، وفهم واجبات الدور المنوط بالمعلم في العملية التعليمية، كما أن لهذا الإعداد المهني أهمية قصوى في التكوين التربوي للطالب المعلم وبخاصة من حيث تزويده بالمعرفة العلمية النفسية والتربوية، التي تعينه على فهم الخصائص النفسية للمتعلم وقدراته وميوله وحاجاته، بالإضافة إلى تبصيره بطرائق التعليم المستندة إلى أبحاث علم النفس والاجتماع. (ص ٢٥٤).

ويؤكد (المزيود، ٢٠١٧م) بأن التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم، مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم. (ص ١٢٣).

-التنمية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي:

تشتد التربية الإسلامية فيمن يقوم بدور المربي شروطاً خاصةً، أهمها الصلح والعلم والفن (أي: الفهم لأساليب التربية وطرائقها وواجباتها، ولنفسية المتعلمين واستعداداتهم وملكاتهم)، فالصلح وحده لا يصنع معلماً، والعلم وحده لا يصنع مربياً، ولكن لا بد من هذه الشروط الثلاثة مجتمعاً لتكوين المربي الناجح، ولا يمكن التنازل عن أي منها، وذلك لأن المربي هو الذي يعد أجيال المستقبل، وأي نقص ظاهر فيه أو في سلوكه لا بد وأن ينعكس على تلك الأجيال مضاعفاً متفاقماً، ومن هنا كان من الواجب التدقيق في اختيار المعلمين وحسن إعدادهم، خاصة أولئك الذين يقومون بمهمة التربية في مراحلها الأولى، حيث تشكل شخصيات الصغار، فلا يكفي أن يكون المربي متمكناً من مادته، ملماً بأحدث النظريات التربوية، محباً للعمل، بل يجب أن يكون قبل كل شيء إنساناً مؤمناً ورعاً صالحاً، مدركاً لجسامة مسؤوليته، متميزاً بحبته لطلابه وقدرته على اكتساب محبتهم وتقديرهم، وبالتالي سهولة الوصول إلى قلوبهم وعقولهم، فالجهد التربوي في الإسلام هو في أساسه جهد في مجال الدعوة الإسلامية، والإعداد لإقامة المجتمع الإسلامي الأمثل والمحافظة عليه وتطويره، فإذا لم يكن المربي مؤمناً بذلك ملماً بتفاصيله، ملتزماً بتعاليمه، فأنى له أن يربي جيلاً مؤمناً عالماً ملتزماً، وبما أن عملية إعداد المعلم تعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية، فيجب أن تكون فلسفتها وأهدافها وأسسها ومحتواها وأساليبها ووسائلها ومنهجيتها هي تلك التي تميز التربية الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. (مجلة البحوث الإسلامية، ت. د، ج ١٧، ص ٣٢٧).

ولذا فإن قضية إعداد المعلم منذ أن بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم للناس نذيراً وبشيراً كان همّه عليه الصلاة والسلام إعداد صحابته لنشر دين الإسلام ويشير (الغامدي، ١٤١٨هـ) بأن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ دار الأرقم بن أبي الأرقم مكاناً لتربية أصحابه وتعليمهم كتاب الله في العهد المكي، وعندما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كان أول مسجد بني في الإسلام، وقد اتخذ منه مكاناً للعبادة، ومنطلقاً للجهاد وساحة تتجمع فيها الجيوش لقتال أعداء الله، ومكاناً لعقد الشورى وحل الخصومات، وملتقى بالوافدين على المدينة لمعرفة الإسلام، وأهمها مدرسة لتعليم أصحابه أمور دينهم ودنياهم، فكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مركزاً تربوياً فيه إعداداً للصحابة لتعليم الناس من

بعدهم. (ص ٨٤).

ولذا يشير ابن جماعة كما في (شمس الدين، ١٩٩٠م) إلى أن الجانب المثالي في العلم لا يستطيع أن ينفي وجوب وجود خصائص معينة تؤهل المعلم للقيام بواجباته في التدريس، على رأسها عدم تنصيبه لهذا المنصب إلا بعد اكتمال الأهلية، وهكذا فإن على المعلم المواظبة على التحصيل المستمر، والمحافظة على قراءة الأوراد قراءة وإقراءً، وعلى المطالعة والتفكير، وعلى الحفظ والتصنيف والبحث، وعلى المعلم أن لا يضيع شيئاً من عمره في غير ما هو بصدده من العلم، إلا بقدر الضرورة من أكلٍ وشربٍ أو نومٍ أو استراحةٍ وأداءٍ حقِّ زوجةٍ أو تحصيلٍ قوتٍ، وذلك لأن درجة العلم هي درجة وراثته الأنبياء، ولا تُنال إلا بشقِّ الأنفس. (ص ١٨).

ج- مفهوم التربية العقديّة

فالتربية العقديّة من الأسس اللازمة في التربية الإسلامية، كما تحرص التربية الإسلامية على تنشئة الإنسان على أساس العقيدة الإسلامية التي تدعوا إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، ففي المرحلة الثانوية يبلغ الشاب سنّ التكليف كونه بلغ سنّ الخامسة عشرة أو ظهرت عليه علامات البلوغ، واكتمل عقله لفهم أمور العقيدة الضرورية.

ويشير الشريف (١٤٢٧هـ) إلى أن البالغ شخصٌ اكتملت قواه الجسمية في قدرتها على القيام بالأعباء والتكاليف الشرعية، واكتملت آتة العقلية فهو يفهم الأدلة والحجج ويعقلها وتقوم عليه الحجة. (ص ١٢٥).

ويشير (العجمي، ٧١) بأن الأصول العقديّة تتبوأ موقع الصدارة في أصول التربية الإسلامية؛ وذلك لكون العقيدة الإسلامية تمثل الأساس الذي تبنى عليه حركات وسكنات المسلم في حياته.

وتشير (صفاء مجاهد، ١٤٣٢هـ - ص ٥١) لأهمية التربية العقديّة بأن العقيدة أساس مهم في تحقيق الأهداف التي يعيش الإنسان من أجلها، فإذا قوي إيمان الفرد بعقيدته الصحيحة فلن تصدر عنه إلا التصرفات الطيبة التي تتفق مع عقيدته، وكذلك إذا استقامت سيرة الفرد الذاتية واستقامت حياته وانتظمت، فإن ذلك ينعكس على المجتمع الذي يعيش فيه، والعقيدة الصحيحة أساسٌ في التربية الصحيحة.

ويرى (النحلاوي، ١٤٢٨هـ) أن تربية العقيدة الإسلامية في دروس التوحيد، هي التي تُعرّف الناشئ بالهدف الأسمى، والغاية النهائية للتربية الإسلامية، وهي إخلاص العبودية لله وحده، وتعرّفه بكلّ مقاصد العبادة والسلوك في الحياة، المقاصد التي تؤدي بدورها إلى تلك الغاية النهائية، وتعرّفه بما يجب أن يحذره من كلّ مظاهر الشرك وعقائده، تلك المزالق التي تغير الهدف الأسمى للتربية الإسلامية، أو تسبب التباسها، أو الانحراف في فهمها، أو تطبيقها. (ص ١٠٦).

ويرى (ظنطاوي) في التربية العقدية تلقين الولد مبادئ التوحيد إذا بلغ سنّ التمييز، ويكون ذلك بتدريبه على نطق الشهادتين، وإفهامه معناهما بحسب مداركه العقلية وقدراته الفكرية، ويبصّر بالأصول الثلاثة، وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم في الوقت المناسب وبالأسلوب المناسب الملائم إلى عقله ونفسه، وتكرار ذلك بغير إملال، كي ينطبع ذلك في فؤاده وينغرس في قلبه الغض فيشب سليم الفطرة قويم العقيدة، والعمل التربوي الدائب في تعليم الولد وتلقينه وتبصيره بتوحيد الله تعالى، بمختلف الوسائل والأساليب المشروعة، ففي أول وصايا لقمان عليه السلام لابنه وهو يعظه يقول تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝﴾ {لقمان: ١٣} فكان أول ما وعظه به أن نهاه عن الشرك المنافي للتوحيد وحذره منه، لأنه محببٌ للعمل، وموجبٌ للخلود في النار والعياذ بالله، وهكذا فإن تربية الأولاد على الإيمان بالله تعالى، وعلى إفراده جلّ وعزّ بالعبادة دأب المرسلين، وإلى ذلك دعوا أممهم وأقوامهم، وعليه ربّوا أولادهم وأهليهم، ومن أجل نشره بين الناس جاهدوا وصبروا وصابروا حتى الرمق الأخير، ونهج الأنبياء عليهم السلام هو النهج القويم والصرط المستقيم. (ص ٢١٩-٢٢٠).

ويشير (يالجن، ١٤٠٦هـ) إلى أن التربية الاعتقادية جانبٌ واحد من التربية الإسلامية ولكنها أهم هذه الجوانب؛ إذ بها نستطيع أن نحرك الإنسان ونوجّهه حيث نريد، والتربية أساساً تعتمد على نمو الاستعدادات الطبيعية والنفسية في الإنسان حتى تبلغ الكمال الذي يمكن أن تصل إليه تلك الاستعدادات، فمعلومٌ أن كلّ تربية تعتمد على استعدادٍ طبيعي لأنه من غير وجود استعدادٍ لا يمكن أن نعلّم ونربي، فلوجود الاستعداد العقلي نستطيع أن نعلّم وننمي القدرة العقلية، ولوجود الاستعداد الخلقى نستطيع أن نعلّم الأخلاق وننمي في الإنسان الحساسة الأخلاقية والشعور بالمسؤولية وروح الفضيلة، ولوجود الاستعداد للاعتقاد في

الإنسان نستطيع تنمية هذا الاستعداد وتوجيهه نحو الاعتقاد الصحيح، وإبعاده عن دخول الاعتقادات الخرافية والباطلة، وتحصينه بالاعتقاد الصحيح ضد الاعتقادات الباطلة حتى لا يتأثر بها الناشئ وإن صادفها في حياته الحاضرة أو المستقبلية. (ص ١٤٥-١٤٦).

- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتربية العقدية:

كان للتربية بشكل عام والتربية العقدية بشكل خاص اهتمام من قبل التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث إن السياسة في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدةً وعبادةً وخلقاً وشريعةً وحكماً ونظاماً متكاملًا للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة، وفي عام ١٣٨٩ هـ صدرت وثيقة التعليم من اللجنة العليا لسياسة التعليم، وفيها رسمت الخطوط العريضة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية أداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه، وإقامة سلوكه على شرعه، وتلبية حاجات المجتمع وتحقيقاً لأهداف الأمة.

فقد اهتم التعليم في المملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف التعليم في جميع المراحل التعليمية، وقد حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم في المرحلة الثانوية فيما يلي:

١- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصةً لوجهه مستقيمةً في كافة جوانبها على شرعه.

٢- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزلاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.

٣- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.

٤- تحقيق التوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذا السن من تسام في الأفق والتطلع إلى العلياء وقوة الجسم.

٥- رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

٦- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

(الحقيل، ص ٢١٨).

ومن التربية العقيدية للفرد القدرة على إجابة المعلم للطالب عما يشكل عليه في أمور العقيدة في ضوء القرآن والسنة متبعاً بذلك أساليب تربوية منها على سبيل المثال: ضرب المثل أو الإقناع وغيرها من الأساليب التربوية الإسلامية التي تمكنه من إفهام الطالب وما أشكل عليه.

الدراسات السابقة:

نظراً لما تمثله الدراسات السابقة من أهمية في البحث الحالي، فقد اطلع الباحثان على دراسات سابقة، لكن لم يجدا فيها دراسات ذات علاقة بالبحث الحالي، وإنما وجد فيها دراسات تكلمت بشكل عام عن التنشئة على العقيدة وأثر مقررات التربية الإسلامية في حفظ العقيدة وعن الأمن الفكري، وقد قسم الباحثان الدراسات السابقة إلى قسمين: القسم الأول: الدراسات التي تناولت التنمية المهنية للمعلم، والقسم الثاني: الدراسات التي تناولت الأمن العقدي، وقد رتبها الباحثان وفقاً لتسلسلها الزمني.

القسم الأول الدراسات التي تناولت التنمية المهنية للمعلم:

١- دراسة السليم (١٤٣٦هـ): التي هدفت إلى الكشف عن المعايير التربوية لإعداد المعلمين عند (بدر الدين بن جماعة) من خلال كتابه "تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم" وهي المعايير الآتية: الإيماني والأخلاقي والعلمي والاجتماعي والنفسي والمهني والجسمي والمظهري والنمو المهني، وكان منهج الدراسة المنهج التاريخي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة أن من الأساليب التي دعا لها ابن جماعة، أن المعلم يجب عليه مراعاة آداب التعليم من شرح الدرس وطرح الأسئلة التي تكشف مدى فهم الطلبة لما شرح.

٢- دراسة القحطاني واليحيى (٢٠١٧م): وقد تمثل هدفها في التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، وإلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المهاري عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، وإلى الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم نتائج الدراسة: قلة توفر شبكة إنترنت سلكية أو لاسلكية في المدارس يمكن استغلالها في التنمية المهنية.

٣- دراسة الهويش (٢٠١٨م): وهدفها تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب

توافرها في أداء المعلمين، وإلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وإلى المساهمة في وضع السياسات ورصد الإمكانات المتعلقة بالتدريب على هذه المهارات لتحقيق كفاءة عالية، وإلى تقديم مقترحات إجرائية لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي للوثائق غير التفاعلية، ومن أهم نتائج الدراسة: الحاجة إلى التدريب على تنمية الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية يليها مهارات التوجيه الذاتي والإنتاجية.

٤- دراسة المحيا (٢٠١٨م): التي جاء هدفها في تحديد درجة أهمية التنمية المهنية في برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة للتجديد التربوي، وإلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية التنمية المهنية في برامج معلم التعليم العام المقترحة لتطوير سياسات معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة للتجديد التربوي، تُعزى لمتغير "العمل الحال، المؤهل العلمي، الجامعة"، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم نتائج الدراسة تبني السياسات المقترحة من قبل الجامعات السعودية لتطوير سياسات التنمية المهنية في برامج إعداد معلم التعليم العام في ضوء اتجاهات التجديد التربوي المعاصر.

الدراسات التي تناولت التربية العقدية:

١- دراسة آل عايش (١٤٣٦هـ): التي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للمفاهيم الإيمانية والتعبدية في نفوس الطلاب، وإدراكهم للتحديات العقدية والفكرية المحيطة بهم، كما تهدف إلى التعرف على مدى تحقيق مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للوعي بالتحديات العقدية والفكرية التي تواجه الإنسان المسلم المعاصر، وعلى غرس قيم المحافظة على العقيدة والهوية الإسلامية، وعلى الإحساس بمخاطر الغزو الفكري والأخلاقي، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة هي: أن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تحقق الأمن العقدي في مفهومه التعبدي، وتعزز في فكر الناشئة مفهوم العبودية لله تعالى.

٢- دراسة محمد (١٤٣٧هـ): المتمثل هدفها بالتعرف على أهمية ربط مسائل العقيدة بتعليم القرآن الكريم، والتعرف على أبرز المسائل العقدية الواردة في القرآن الكريم، والتعرف

على الوسائل الممكنة لربط مسائل العقيدة بتعليم القرآن الكريم، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: ترسيخ العقيدة مع تعليم القرآن الكريم منهج الرسول ﷺ مع صحابته ومنهج السلف الصالح بعده.

٣- دراسة الحدادي (٢٠١٦م): وقد تحدد هدفها في بيان كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع، وإلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة المسلم إيجاباً وسلباً، كما هدفت إلى بيان كيفية محاربة سلبياتها على عقيدتنا، وبيان موقف الإسلام من مثل تلك الوسائل الحادثة، وهدفت كذلك إلى بيان كيفية استخدامها استخداماً صحيحاً يخدم العقيدة الإسلامية الصحيحة والمجتمع المسلم، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي مع الاستفادة من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، ومن أهم نتائج الدراسة: أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر أهم أدوات الإعلام في العصر الحالي، والتي تطبق فيها الكثير من النظريات التأثيرية الإعلامية التي تستهدف التأثير على الناس لغرض معين.

٤- دراسة الوادعي (٢٠١٦م): وهدفها التعرف على أسس الأمن الفكري ودور وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: أن ١٠٠٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر مواقع الفرق المنحرفة التي تحمل اسم الإسلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد رأى الباحثان تسليط الضوء على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، فقد اطلع الباحثان على دراسات سابقة لكن لم يجد فيها دراسات ذات علاقة بالبحث الحالية، وإنما وجد فيها دراسات تكلمت بشكل عام عن التنشئة على العقيدة وأثر مقررات التربية الإسلامية في حفظ العقيدة وعن الأمن الفكري، حيث قام الباحثان بتحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي؛ لإظهار جوانب التشابه والاختلاف.

١-٧-١-١ أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

١- من حيث موضوع البحث: لم يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث

الموضوع.

٢- من حيث المنهج المستخدم في البحث: تشابه البحث في توظيف المنهج الوصفي المسيحي، حيث وظفت العديد من الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسيحي، ومنها: دراسة القحطاني واليحيى (٢٠١٧م) ودراسة المحيا (٢٠١٨م).

٣- من حيث أدوات البحث: اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للبحث ومنها: دراسة القحطاني واليحيى (٢٠١٧م) ودراسة المحيا (٢٠١٨م).
١-٧-٢ أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

١- من حيث الموضوع: يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع.

٢- من حيث المنهج المستخدم في البحث: اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم حيث استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسيحي، بينما استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، ومنها على سبيل المثال: دراسة محمد (١٤٣٧هـ) ودراسة آل عايش (١٤٣٦هـ).

٣- من حيث أدوات البحث: اختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة في استخدام أدوات البحث فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج التاريخي التحليلي كونه أداة أساسية لتحليل القضايا التي وردت في الدراسة ومنها: دراسة السليم (١٤٣٦هـ).

١-٧-٢ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بناء المخطط العام للبحث ووضع الأسئلة التي سيجيب عنها البحث.

- تحديد الإطار المفهومي للبحث وترتيبه.

- تحديد أدوات البحث المناسبة وتحديد كيفية بنائها وقياس صدقها وثباتها.

- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

- تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للبحث.

- عرض ومناقشة النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

منهج البحث:

من خلال طبيعة البحث الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وباستعراض مناهج البحث المستخدمة في الدراسات فقد تبين للباحثان أن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي فئتين هما: (الخبراء) للإجابة عن السؤال الأول، ومعيار الخبراء في هذه الدراسة هم: الأكاديميون الحاصلون على درجة الدكتوراه في قسمي أصول التربية بكلية التربية وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و(مشرفو العلوم الشرعية) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث، البالغ عددهم (٦٧) مشرفاً في مدينة الرياض بناءً على مهاتفة مدير التربية الإسلامية بإدارة التعليم بالرياض للعام الجامعي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ حيث تم تطبيق أداة البحث على جميع أفراد مجتمع (مشرفي العلوم الشرعية) كاملاً وحصل الباحثان على عدد (٦٢) استجابةً من أفراد المجتمع، بما يمثل نسبة ٩٥,٥٪.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجتمع الخبراء من (٢٤) خبيراً من خبراء التربية والعقيدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

خصائص عينة البحث:

١-مجتمع الخبراء:

فيما يخص الخبراء تم تصنيف عينة البحث وفقاً لـ (التخصص-الرتبة العلمية-عدد

سنوات الخبرة) على النحو الآتي:

أولاً: متغير التخصص:

جدول (١)

توزيع عينة خبراء التربية وفق التخصص

| النسبة | العدد | التخصص |
|--------|-------|---------------------|
| ٣٧,٥ | ٩ | تربوي |
| ٦٢,٥ | ١٥ | عقيدة ومذاهب معاصرة |
| ١٠٠,٠ | ٢٤ | المجموع |

يوضح الجدول (١) توزيع عينة البحث حسب متغير التخصص، حيث يبين أن (٩) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٣٧,٥) تخصصهم أصول تربوية، كما يبين أن (١٥) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٦٢,٥) تخصصهم عقيدة ومذاهب معاصرة، وهذه النتيجة تدل على اختيار عينة البحث فيما يخدم أهدافها.
ثانياً: متغير الرتبة العلمية:

جدول (٢)

توزيع عينة خبراء التربية وفق الرتبة العلمية

| الرتبة العلمية | العدد | النسبة |
|----------------|-------|--------|
| أستاذ | ١٠ | ٤١,٧ |
| أستاذ مشارك | ٦ | ٢٥,٠ |
| أستاذ مساعد | ٨ | ٣٣,٣ |
| المجموع | ٢٤ | ١٠٠,٠ |

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة البحث حسب متغير الرتبة العلمية، حيث يوضح أن (١٠) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٤١,٧) رتبهم العلمية (أستاذ)، وأن (٦) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٢٥,٠) رتبهم العلمية (أستاذ مشارك)، وأن (٨) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٣٣,٣) رتبهم العلمية (أستاذ مساعد)، وتدل النتائج على أن التنوع في الرتب العلمية في أفراد عينة البحث مما يخدم البحث الحالي؛ لما يتمتعون به من خبرة كافية.
ثالثاً: متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (٣)

توزيع عينة خبراء التربية وفق عدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | العدد | النسبة |
|-----------------------------|-------|--------|
| أقل من عشر سنوات | ٣ | ١٢,٥ |
| من عشر إلى أقل من عشرين سنة | ٧ | ٢٩,٢ |
| عشرون سنة فأكثر | ١٤ | ٥٨,٣ |
| المجموع | ٢٤ | ١٠٠,٠ |

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة، حيث يوضح أن (٣) من أفراد عينة البحث نسبتهم (١٢,٥) خبرتهم أقل من عشر سنوات، وأن (٧) من أفراد عينة الدراسة نسبتهم (٢٩,٢) خبرتهم ما بين عشر سنوات إلى أقل من عشرين سنة، وأن (١٤) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٥٨,٣) خبرتهم من عشرين سنة فأكثر، وهذه النتيجة تدل على أن غالبية عينة البحث خبرتهم أكثر من عشرين سنة.

٢-مجتمع مشرفي العلوم الشرعية:

فيما يخص مشرفي العلوم الشرعية، تم تصنيف مجتمع البحث وفقاً لـ (المؤهل الدراسي- عدد سنوات الخبرة) على النحو الآتي:
أولاً: متغير المؤهل الدراسي:

جدول (٤)

توزيع مجتمع مشرفي العلوم الشرعية وفق المؤهل الدراسي

| المؤهل الدراسي | العدد | النسبة |
|----------------|-------|--------|
| بكالوريوس | ١٩ | ٣٠,٦ |
| ماجستير | ٢٢ | ٣٥,٥ |
| دكتوراه | ٢١ | ٣٣,٩ |
| المجموع | ٦٢ | ١٠٠,٠ |

يوضح الجدول (٤) توزيع مجتمع البحث وفق المؤهل الدراسي، حيث يتبين بأن (١٩) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٣٠,٦) مؤهلهم الدراسي (بكالوريوس)، وأن (٢٢) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٣٥,٥) مؤهلهم الدراسي (ماجستير)، وأن (٢١) من أفراد عينة البحث نسبتهم (٣٣,٩) مؤهلهم الدراسي (دكتوراه)، وتدل النتائج على التنوع في المؤهل الدراسي لأفراد مجتمع البحث، مما يخدم أهداف البحث الحالي.

ثانياً: متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (٥)

توزيع مجتمع مشرفي العلوم الشرعية وفق عدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | العدد | النسبة |
|----------------------------|-------|--------|
| أقل من خمس سنوات | ٤ | ٦,٥ |
| من خمس سنوات إلى عشر سنوات | ١٣ | ٢١,٠ |
| أكثر من عشر سنوات | ٤٥ | ٧٢,٦ |
| المجموع | ٦٢ | ١٠٠,٠ |

يوضح الجدول (٥) توزيع مجتمع البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة، حيث إن (٤) من أفراد مجتمع البحث نسبتهم (٦,٥) خبرتهم أقل من خمس سنوات، وأن (١٣) من أفراد عينة الدراسة نسبتهم (٢١,٠) خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات، وأن (٤٥) من أفراد مجتمع البحث نسبتهم (٧٢,٦) خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد مجتمع البحث خبرتهم أكثر من عشر سنوات وهو ما ينعكس على مصداقية نتائج البحث.

أداة البحث:

بناءً على طبيعة البيانات وعلى المنهج المتبع في البحث فقد استخدم الباحثان الاستبانة أداة للبحث الميداني؛ لملائمتها طبيعة البحث بغرض جمع المعلومات والبيانات والإجابة عن التساؤلات، وقد قام الباحثان بتصميم استبانتين لتحقيق أهداف البحث، حيث كانت الاستبانة الأولى موجهةً إلى (الخبراء) لتحديد المتطلبات، والاستبانة الثانية موجهة إلى (مشرفي العلوم الشرعية) للتعرف على واقع توفر المتطلبات وسبل تفعيلها.

١- الاستبانة الأولى: تضمنت الاستبانة الأولى على قسمين كما يلي:

القسم الأول من أداة البحث: "البيانات الأولية": وقد تضمنت متغيرات البحث، وهي: التخصص-الرتبة العلمية-عدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني: محاور البحث وتحتوي على (٣٠) عبارة، موزعة على أربعة محاور، وذلك كما يلي:

أ. المحور الأول الذي يقيس متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم، ويشتمل على (٦) عبارات.

ب. المحور الثاني الذي يقيس متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم، ويشتمل على (٧) عبارات.

ج. المحور الثالث الذي يقيس متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة، ويشتمل على (٧) عبارات.

د. المحور الرابع الذي يقيس متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة، ويشتمل على (١٠) عبارات.

وقد طُلب من أفراد عينة البحث الإجابة عن العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي متدرجاً على النحو الآتي:

-موافق بدرجة كبيرة جداً.

-موافق بدرجة كبيرة.

-موافق بدرجة متوسطة.

-موافق بدرجة ضعيفة.

-موافق بدرجة ضعيفة جداً.

حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً=٥، موافق بدرجة كبيرة=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، موافق بدرجة ضعيفة جداً=١).

٢- الاستبانة الثانية: تضمنت الاستبانة الثانية على قسمين كما يلي:

القسم الأول من أداة البحث: "البيانات الأولية": وقد تضمنت متغيرات البحث ، وهي: المؤهل الدراسي- عدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني من أداة البحث: يحتوي على (٣٥) عبارة، موزعة على محورين وذلك

كما يلي:

أ. المحور الأول الذي يقيس واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة ويشتمل على (٢٦) عبارة.

ب. المحور الثاني الذي يقيس سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة ويشتمل على (٩) عبارات.

وقد طُلب من أفراد عينة البحث الإجابة عن العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

متدرجاً على النحو الآتي:

- موافق بدرجة كبيرة جداً.

- موافق بدرجة كبيرة.

- موافق بدرجة متوسطة.

- موافق بدرجة ضعيفة.

- موافق بدرجة ضعيفة جداً.

حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً=٥، موافق بدرجة كبيرة=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، موافق بدرجة ضعيفة جداً=١).

صدق أداة البحث:

صدق أداة البحث:

يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، حيث قام الباحثان بالتأكد من

صدق أداة البحث من خلال الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

وللتحقق من الصدق الظاهري، تم عرض أداتي البحث في صورتها الأولية على عدد

(١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والاختصاص، للتأكد من صدق

محتواها، وقد أبدى المحكمون آرائهم حول بعض العبارات المقترحة، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة، من تعديل بعض العبارات وحذف بعضها، وعليه تم اعتماد أداة البحث في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة: صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

أ- الاستبانة الأولى:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة تم تطبيق أداة البحث ميدانياً، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث تم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود استبانة المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:

جدول (٦)

معاملات ارتباط بنود استبانة المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

| معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | المحور |
|----------------|----|----------------|---|--------------------------------------|
| **٠,٨٧٢١ | ٤ | **٠,٨٠٥٣ | ١ | متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم |
| **٠,٨٠٦٥ | ٥ | **٠,٧٣٨٧ | ٢ | |
| **٠,٧٥٢٢ | ٦ | **٠,٨٦٦٢ | ٣ | |
| **٠,٨٦٥٩ | ٥ | **٠,٧٩٠٦ | ١ | متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم |
| **٠,٩٠٠٨ | ٦ | **٠,٧٨٣٠ | ٢ | |
| **٠,٨٩٤٤ | ٧ | **٠,٦٤٤٥ | ٣ | |
| | | **٠,٨٣٠٨ | ٤ | |
| **٠,٩١٠٠ | ٥ | **٠,٨١٦٦ | ١ | متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة |
| **٠,٩٣٦٦ | ٦ | **٠,٩١٥٥ | ٢ | |
| **٠,٧٦٣٩ | ٧ | **٠,٧٧٩١ | ٣ | |
| | | **٠,٧١٤٧ | ٤ | |
| **٠,٨٠٧٦ | ٦ | **٠,٧٢١٣ | ١ | متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة |
| **٠,٧٦٨٨ | ٧ | **٠,٨٢٠٨ | ٢ | |
| **٠,٨٦٨٠ | ٨ | **٠,٧٢٧٤ | ٣ | |
| **٠,٧٩٧٨ | ٩ | **٠,٧٧٣٢ | ٤ | |
| **٠,٧٢٢١ | ١٠ | **٠,٥٧٢٣ | ٥ | |

يتضح من الجدول (٦) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول (٧)

معاملات ارتباط بنود استبانة المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية بالدرجة الكلية للاستبانة

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|----|----------------|----|----------------|----|----------------|
| ١ | **٠,٦٥٢٨ | ١١ | **٠,٧٦٦٠ | ٢١ | **٠,٦١٨٨ |
| ٢ | **٠,٥٩٣٧ | ١٢ | **٠,٩٢٤٦ | ٢٢ | **٠,٧٥٢٩ |
| ٣ | **٠,٨٤١٦ | ١٣ | **٠,٨٦٢٧ | ٢٣ | **٠,٧٩٠٥ |
| ٤ | **٠,٧٧٣٨ | ١٤ | **٠,٩١٤٠ | ٢٤ | **٠,٨٤٩٩ |
| ٥ | **٠,٧٥٠٨ | ١٥ | **٠,٨١٠٤ | ٢٥ | **٠,٥٤٣٠ |
| ٦ | **٠,٧١٨٠ | ١٦ | **٠,٦٨٤٣ | ٢٦ | **٠,٧٢٨٠ |
| ٧ | **٠,٧٠٣١ | ١٧ | **٠,٦٢٥٠ | ٢٧ | **٠,٧٢١٦ |
| ٨ | **٠,٨٢٣٩ | ١٨ | **٠,٨٤٩٩ | ٢٨ | **٠,٨٤٧٩ |
| ٩ | **٠,٥٧١٩ | ١٩ | **٠,٨٩٠٠ | ٢٩ | **٠,٧٦٠١ |
| ١٠ | **٠,٨١٣٢ | ٢٠ | **٠,٦٧٩٠ | ٣٠ | **٠,٦٦٨٧ |

يتضح من الجدول (٧) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)،

مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين بنود الاستبانة بالدرجة الكلية، ومناسبتها لما أُعدت إليه.

جدول (٨)

معاملات ارتباط محاور استبانة المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية بالدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط | المحور |
|----------------|--------------------------------------|
| **٠,٨٩٩٥ | متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم |
| **٠,٩٥٢٦ | متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم |
| **٠,٩٣٨٤ | متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة |
| **٠,٩٥٣٦ | متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة |

يتضح من الجدول (٨) أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)،

مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية، ومناسبتها لما أُعدت إليه.

ب- الاستبانة الثانية:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة تم تطبيق أداة البحث ميدانياً، وللتأكد من صدق

الاتساق الداخلي لأداة البحث تم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود محور: واقع توفّر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول (٩)

معاملات ارتباط بنود محور واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب
العقدية بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=١٦)

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|----|----------------|
| ١ | *,٥٣٠٧ | ١٠ | **٠,٨٨٨٥ | ١٩ | **٠,٦٩٧٣ |
| ٢ | **٠,٦٨٣٣ | ١١ | **٠,٨١٠٦ | ٢٠ | **٠,٩٠٣٢ |
| ٣ | *,٥٩٠٠ | ١٢ | **٠,٨٠٣٢ | ٢١ | **٠,٨٤٨٦ |
| ٤ | **٠,٨٧٤٤ | ١٣ | **٠,٨٠٠٨ | ٢٢ | **٠,٨٩٤٧ |
| ٥ | **٠,٨٧٣٧ | ١٤ | **٠,٨٠٥٨ | ٢٣ | **٠,٨٧٢٢ |
| ٦ | **٠,٦٨٢٥ | ١٥ | *,٥٩٧٧ | ٢٤ | **٠,٨٠٢٩ |
| ٧ | **٠,٧٨٧١ | ١٦ | **٠,٧٤٠١ | ٢٥ | **٠,٨٢٥٣ |
| ٨ | **٠,٨٢٣٢ | ١٧ | **٠,٨٩٤٣ | ٢٦ | **٠,٧٦٥١ |
| ٩ | **٠,٨١٣٩ | ١٨ | **٠,٧٨١٩ | | |

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٩) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

ومستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط بنود المحور بالدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (١٠)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود محور: سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية
للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية، بالدرجة الكلية للمحور: (العينة الاستطلاعية: ن=١٦)

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|
| ١ | **٠,٨١٣٢ | ٧ | *,٥٦١٨ |
| ٢ | **٠,٦٦٧٦ | ٨ | **٠,٧٥١٣ |
| ٣ | **٠,٧٥٧٧ | ٩ | **٠,٦٨٥٤ |
| ٤ | **٠,٩٠٦٩ | ١٠ | **٠,٨٩٣١ |
| ٥ | **٠,٨٨١٦ | ١١ | **٠,٩٦١٨ |
| ٦ | **٠,٩١٨٧ | | |

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(٠,٠١) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط بنود المحور بالدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة البحث:

أ- الاستبانة الأولى:

ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور استبانة

المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية، ويوضح ذلك

جدول رقم (١١).

جدول (١١)
ثبات الاستبانة الأولى (ألفا كرونباخ)

| المحور | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|--------------------------------------|------------|-------------------------|
| متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم | ٦ | ٠,٨٨ |
| متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم | ٧ | ٠,٩١ |
| متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة | ٧ | ٠,٩٢ |
| متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة | ١٠ | ٠,٩١ |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٣٠ | ٠,٩٧ |

يوضح الجدول (١١) أن معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لكل محورٍ من محاور الاستبانة مرتفع، حيث بلغ ثبات المحور الأول (٠,٨٨)، بينما بلغ الثبات للمحور الثاني (٠,٩١)، وثبات المحور الثالث بلغ (٠,٩٢)، وبلغ ثبات المحور الرابع (٠,٩١)، وكما يتضح أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠,٩٧)، وهذا يدل أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ ثباتٍ عالية ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق.

ب- الاستبانة الثانية:

ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور استبانة

مشرفي العلوم الشرعية (العينة الاستطلاعية: ن=١٦) ويوضح ذلك جدول (١٢)

جدول (١٢)
ثبات الاستبانة الثانية (ألفا كرونباخ)

| المحور | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|--|------------|-------------------------|
| واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة | ٢٦ | ٠,٩٧ |
| سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة | ١١ | ٠,٩٤ |

يوضح الجدول (١٢) أن معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لكل محورٍ من محاور الاستبانة مرتفع، حيث بلغ ثبات المحور الأول (٠,٩٧)، بينما بلغ الثبات للمحور الثاني (٠,٩٤)، وهذا يدل أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ ثباتٍ عالية، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق.

١-٨ إجراءات تطبيق أداة البحث:

اتباع الباحثان عدة خطوات وهي كما يلي:

- بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم إعداد أداة البحث الأولى وعرضها على

المحكّمين للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة.

- بعد تحكيم الاستبانة الأولى وتعديلها في ضوء آراء المحكمين، قام الباحثان بتوزيع الاستبانة بطريقة مباشرة على أفراد عينة البحث (الخبراء).

- بناءً على الاستبانة الأولى (الخبراء) تم إعداد الاستبانة الثانية والموجهة لـ (مشرفي العلوم الشرعية) وعرضها على المحكمين للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة.

- بعد توزيع الاستبانة الثانية على أفراد عينة البحث تم تفرغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات على برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

- استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها في الفصل الرابع.

- استخلاص النتائج النهائية وتقديم التوصيات المستقبلية المقترحة في الفصل

الخامس.

١-٩ أساليب تحليل البيانات:

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان أسلوب الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً (SPSS) وكانت أهم الأساليب المستخدمة في البحث مايلي:

أ. المعاملات الإحصائية: حيث تم تطبيق الآتي:

- معامل الارتباط لـ (بيرسون) (Person Product-moment correlation)

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة البحث.

- معامل (كرونباخ ألفا) (Cronbach's alpha) لحساب ثبات الاستبانة.

ب. الإحصاء الوصفي: حيث تم تطبيق الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى خصائص أفراد عينة البحث وتحديد استجاباتهم

تجاه العبارات التي تضمنتها أداة البحث.

- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد

عينة البحث.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف إلى التباين في استجابات

أفراد عينة البحث.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على

بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزنٍ للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً=٥، موافق بدرجة كبيرة=٤،

موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، موافق بدرجة ضعيفة جداً=١، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = 5 \div (1 - 5) = 0.80$$

لنحصل على التصنيف الآتي:

جدول (١٣)

توزيعاً للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| الوصف | مدى المتوسطات |
|------------------------|---------------|
| موافق بدرجة كبيرة جداً | ٤,٢١ - ٥,٠٠ |
| موافق بدرجة كبيرة | ٣,٤١ - ٤,٢٠ |
| موافق بدرجة متوسطة | ٢,٦١ - ٣,٤٠ |
| موافق بدرجة ضعيفة | ١,٨١ - ٢,٦٠ |
| موافق بدرجة ضعيفة جداً | ١,٠٠ - ١,٨٠ |

إجابة أسئلة البحث:

وينص السؤال الأول على: "ما المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع

أسئلة الطلاب العقدية كما يراها خبراء التربية؟".

ولإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة تجاه المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة

الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها خبراء التربية، وقد تم ترتيب الفقرات

حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٤) على النحو الآتي:

المحور الأول: متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم:

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة خبراء التربية حول المتطلبات التي تتعلق بالتكوين العقدي لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | العبارات | م | | |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|------------|----------|---|---|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة جداً | | | | |
| ١ | ٠,٤٨ | ٤,٨٣ | | | ١ | ٢ | ٢١ | ت | إمام المعلم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة | ١ |
| | | | | | ٤,٢ | ٨,٣ | ٨٧,٥ | % | | |
| ٢ | ٠,٦٥ | ٤,٥٨ | | | ٢ | ٦ | ١٦ | ت | فقه المعلم للتحديات العقدية المعاصرة | ٢ |
| | | | | | ٨,٣ | ٢٥,٠ | ٦٦,٧ | % | | |
| ٣ | ٠,٥٩ | ٤,٥٤ | | | ١ | ٩ | ١٤ | ت | تنمية ووعي المعلم بالتصورات الأساسية عن القضايا الأساسية للتربية (الإنسان، الكون، الحياة) | ٣ |
| | | | | | ٤,٢ | ٣٧,٥ | ٥٨,٣ | % | | |
| ٣ | ٠,٥٩ | ٤,٥٤ | | | ١ | ٩ | ١٤ | ت | معرفة المعلم بأبرز المخالفات العقدية السائدة في المجتمع وأصولها المرجعية | ٤ |
| | | | | | ٤,٢ | ٣٧,٥ | ٥٨,٣ | % | | |
| ٥ | ٠,٦٦ | ٤,٥٠ | | | ٢ | ٨ | ١٤ | ت | تزويد المعلمين بالدورات التدريبية اللازمة للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية | ٥ |
| | | | | | ٨,٣ | ٣٣,٣ | ٥٨,٣ | % | | |
| ٦ | ٠,٨٥ | ٤,١٢ | | ١ | ٤ | ١٠ | ٩ | ت | إمام المعلم بجوانب نظرية المعرفة في التربية الإسلامية | ٦ |
| | | | | ٤,٢ | ١٦,٧ | ٤١,٧ | ٣٧,٥ | % | | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|-------|--------|------------|----------|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة جداً | | |
| | ٠,٥١ | ٤,٥٢ | المتوسط* العام للمحور | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر للجدول (١٤) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث في المحور الأول تجاه المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها خبراء التربية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٤,٨٣-٤,١٢) وهي قيمة واضحة جداً، مما يشير إلى تباين الاستجابات ما بين الموافقة الكبيرة إلى الكبيرة جداً.

المحور الثاني: متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم:

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة خبراء التربية حول المتطلبات التي تتعلق بالتكوين المهني لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | العبارات | م | | |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|------------|----------|---|---|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة جداً | | | | |
| ١ | ٠,٧٢ | ٤,٥٨ | | | ٣ | ٤ | ١٧ | ت | ١ | تنمية مهارة الإقناع للمعلم |
| | | | | | ١٢,٥ | ١٦,٧ | ٧٠,٨ | % | | |
| ٢ | ٠,٧٢ | ٤,٥٤ | | | ٣ | ٥ | ١٦ | ت | ٢ | تنمية مهارة الحوار للمعلم |
| | | | | | ١٢,٥ | ٢٠,٨ | ٦٦,٧ | % | | |
| ٣ | ٠,٧٨ | ٤,٤٦ | | ١ | ١ | ٨ | ١٤ | ت | ٣ | الاستمرارية في النمو الذاتي في الجانبين العلمي والمهني للمعلم |
| | | | | ٤,٢ | ٤,٢ | ٣٣,٣ | ٥٨,٣ | % | | |
| ٤ | ٠,٦٤ | ٤,٣٣ | | | ٢ | ١٢ | ١٠ | ت | ٤ | امتلاك المعلم القدرة على إحداث تغيير في المتعلم بما يلائمه |
| | | | | | ٨,٣ | ٥٠,٠ | ٤١,٧ | % | | |
| ٤ | ٠,٨٢ | ٤,٣٣ | | | ٥ | ٦ | ١٣ | ت | ٥ | التنوع في طرائق التدريس |
| | | | | | ٢٠,٨ | ٢٥,٠ | ٥٤,٢ | % | | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|-------|--------|-------|------------|--|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| | | | | | | | | وأساليه | |
| ٦ | ٠,٨١ | ٤,٢٩ | | | ٥ | ٧ | ١٢ | ت معرفة المعلم للفروق الفردية لدى الطلاب | ٦ |
| | | | | | ٢٠,٨ | ٢٩,٢ | ٥٠,٠ | % | |
| ٧ | ١,٠٢ | ٤,٢١ | ١ | | ٤ | ٧ | ١٢ | ت التهيئة النفسية للمعلم بحيث يكون قادراً على التعامل مع الأسئلة العقديّة للطلاب | ٧ |
| | | | | | ٤,٢ | ١٦,٧ | ٢٩,٢ | ٥٠,٠ | % |
| | ٠,٦٤ | ٤,٣٩ | المتوسط* العام للمحور | | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر للجدول (١٥) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث لفي المحور الثاني حول المتطلبات التي تتعلق بالتكوين المهني لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٩) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٤,٥٨ - ٤,٢١) وهي قيمة واضحة جداً، مما يشير إلى أن الاستجابات موافقة كبيرة جداً.

المحور الثالث: متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة:

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث خبراء التربية حول المتطلبات التي تتعلق بتلقي معلم المرحلة الثانوية لأسئلة الطلاب العقدية

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|------------------------------------|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| ١ | ٠,٥٨ | ٤,٥٨ | | | ١ | ٨ | ١٥ | ت إتاحة الفرصة للطلاب في طرح سؤاله | ١ |
| | | | | | ٤,٢ | ٣٣,٣ | ٦٢,٥ | % | |
| ١ | ٠,٧٢ | ٤,٥٨ | | | ٣ | ٤ | ١٧ | ت تشجيع الطالب وزرع الثقة بنفسه | ٢ |
| | | | | | ١٢,٥ | ١٦,٧ | ٧٠,٨ | % | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|-------|--------|-------|------------|---|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| | | | | | | | | والرفع من معنوياته وقدراته | |
| ٣ | ٠,٥٩ | ٤,٥٤ | | | ١ | ٩ | ١٤ | ت استماع المعلم لأسئلة الطالب بشكل جيد | ٣ |
| | | | | | ٤,٢ | ٣٧,٥ | ٥٨,٣ | % | |
| ٣ | ٠,٧٢ | ٤,٥٤ | | | ٣ | ٥ | ١٦ | ت تنظيم مشاركات الطلاب في جو علمي بعيد عن الفوضوية والعشوائية | ٤ |
| | | | | | ١٢,٥ | ٢٠,٨ | ٦٦,٧ | % | |
| ٥ | ٠,٦٦ | ٤,٥٠ | | | ٢ | ٨ | ١٤ | ت الإلمام بخصائص نمو الطالب في المرحلة الثانوية التي تدفعه للسؤال والحصول على المعلومة | ٥ |
| | | | | | ٨,٣ | ٣٣,٣ | ٥٨,٣ | % | |
| ٦ | ٠,٧٨ | ٤,٤٦ | | | ٤ | ٥ | ١٥ | ت تخصيص المعلم وقتاً في الحصة لتلقي الأسئلة والإجابة عليها | ٦ |
| | | | | | ١٦,٧ | ٢٠,٨ | ٦٢,٥ | % | |
| ٧ | ٠,٨٢ | ٤,٣٣ | | ١ | ٢ | ٩ | ١٢ | ت تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والطالب حتى تتم عملية تلقي الأسئلة والإجابة عنها بشكل سليم | ٧ |
| | | | | ٤,٢ | ٨,٣ | ٣٧,٥ | ٥٠,٠ | % | |
| | ٠,٥٧ | ٤,٥١ | المتوسط* العام للمحور | | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر للجدول (١٦) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث في المحور الثالث حول المتطلبات التي تتعلق بتلقي معلم المرحلة الثانوية لأسئلة الطلاب العقدية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥١) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٤,٣٣ - ٤,٥٨) وهي قيمة واضحة جداً، مما يشير إلى أن الاستجابات موافقة كبيرة جداً.

المحور الرابع: متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة:

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث خبراء التربية- حول المتطلبات التي تتعلق بإجابة معلم المرحلة الثانوية على أسئلة الطلاب العقديّة

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|--|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| ١ | ٠,٥١ | ٤,٧٩ | | | ١ | ٣ | ٢٠ | ت الاعتماد على الدليل والبرهان في الإجابة سواء كان الدليل شرعياً أو عقلياً أو حسياً أو فطرياً | ١ |
| ٢ | ٠,٥٦ | ٤,٦٧ | | | ١ | ٦ | ١٧ | ت تقديم الإجابة العلمية بطريقة تضمن فهم الطلاب واستيعابهم لها | ٢ |
| ٣ | ٠,٥٨ | ٤,٦٣ | | | ١ | ٧ | ١٦ | ت الصدق في الإجابة وعدم الهروب من الحرج | ٣ |
| ٤ | ٠,٦٥ | ٤,٦٢ | | | ٢ | ٥ | ١٧ | ت تبسيط الإجابة لتصبح مفهومة للمتعلم | ٤ |
| ٥ | ٠,٦٦ | ٤,٥٠ | | | ٢ | ٨ | ١٤ | ت تفعيل أسلوب ضرب المثل لتقريب المعاني المجردة في إجابات المعلم على طلابه | ٤ |
| ٦ | ٠,٧١ | ٤,٣٨ | | | ٣ | ٩ | ١٢ | ت توظيف أسلوب القصة في الإجابة على | ٥ |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|-------|--------|-------|------------|--|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| | | | | | | | | بعض أسئلة الطلاب العقديّة | |
| ٦ | ٠,٨٢ | ٤,٣٨ | | | ٥ | ٥ | ١٤ | ت ربط الإجابة بأشياء واقعية قدر الإمكان | ٦ |
| | | | | | ٢٠,٨ | ٢٠,٨ | ٥٨,٣ | % | |
| ٨ | ٠,٨٠ | ٤,١٣ | | | ٦ | ٩ | ٩ | ت تنمية أسلوب الترغيب والترهيب في الإجابة على أسئلة الطلاب العقديّة | ٧ |
| | | | | | ٢٥,٠ | ٣٧,٥ | ٣٧,٥ | % | |
| ٩ | ٠,٩١ | ٤,٠٤ | | ١ | ٦ | ٨ | ٩ | ت طلب المعلم من المتعلم إعطاءه مهلة للبحث عن الإجابة | ٨ |
| | | | | | ٢٥,٠ | ٣٣,٣ | ٣٧,٥ | % | |
| ١٠ | ٠,٨٦ | ٣,٩٦ | | | ٩ | ٧ | ٨ | ت مراعاة المعلم للقواعد والمبادئ التربوية الخاصة بإعداد الوسائل التعليمية واستخدامها في الإجابة على الأسئلة العقديّة | ٩ |
| | | | | | ٣٧,٥ | ٢٩,٢ | ٣٣,٣ | % | |
| | ٠,٥٤ | ٤,٤١ | المتوسط* العام للمحور | | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر للجدول (١٧) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث في المحور الثالث حول المتطلبات التي تتعلق بإجابة معلم المرحلة الثانوية على أسئلة الطلاب العقديّة جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤١) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٩٦ -

(٤,٧٩) وهي قيمةً متقاربةً إلى حدٍ ما، مما يشير إلى تباين الاستجابات ما بين الموافقة الكبيرة إلى الموافقة الكبيرة جداً.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية للمحاور الأربع وترتيبها تنازلياً للمتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي* | المحاور |
|---------|-------------------|------------------|--|
| ١ | ٠,٥١ | ٤,٥٢ | متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم |
| ٤ | ٠,٦٤ | ٤,٣٩ | متطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم |
| ٢ | ٠,٥٧ | ٤,٥١ | متطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة |
| ٣ | ٠,٥٤ | ٤,٤١ | متطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة |
| | ٠,٥٣ | ٤,٤٥ | الدرجة الكلية للمتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة |

* المتوسط من ٥ درجات.

وبعد عرض المتوسطات الحسابية للمحاور الأربع في أداة البحث الأولى، تشير النتيجة إلى ارتفاع موافقة خبراء التربية على المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة من ناحية متطلبات تتعلق بالتكوين العقدي للمعلم، ومتطلبات تتعلق بالتكوين المهني للمعلم، ومتطلبات تتعلق بتلقي الأسئلة، ومتطلبات تتعلق بالإجابة على الأسئلة، بمتوسط حسابي يتراوح (٤,٥٢-٤,٣٩)، وهذا يدل على أهمية وجود المتطلبات لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة.

وفيما يلي عرض أعلى استجابات أفراد عينة البحث:

- جاءت خمس عبارات درجة موافقتها (كبيرة جداً) وهي كالتالي:

• حيث جاءت العبارة (١) وهي: (إمام المعلم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٨)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية هذا المتطلب المتعلق بالتكوين العقدي للمعلم، وهو إمام المعلم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة حتى يكون قادراً على تلقي الأسئلة والإجابة عليها.

• جاءت العبارة (٢) وهي: (فقه المعلم للتحديات العقديّة المعاصرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وهي تشير إلى موافقة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث؛ وهذا لأهمية هذا المتطلب المتعلق بالتكوين العقدي للمعلم، وهو فقه المعلم للتحديات العقديّة المعاصرة.

• جاءت العبارة (٤) و(٦) وهي: (تنمية ووعي المعلم بالتصورات الأساسية عن القضايا الأساسية للتربية (الإنسان، الكون، الحياة)، و(معرفة المعلم بأبرز المخالفات العقدية السائدة في المجتمع وأصولها المرجعية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وهي تشير إلى موافقة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان كون هذه النتيجة جاءت بموافقة كبيرة جداً لما لها من أهمية كمتطلب متعلق بالتكوين العقدي للمعلم، ففيها تنمية للمعلم ووعي ومعرفة بأبرز المخالفات العقدية السائدة في المجتمع.

• حيث جاءت العبارة (٥) وهي: (تنمية مهارة الإقناع للمعلم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٢) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان أن تنمية مهارة الإقناع للمعلم متطلب مهم بالنسبة للتكوين المهني للمعلم لما له من الأثر البالغ في احترافية المعلم بالتعليم.

• جاءت العبارة (٤) وهي: (تنمية مهارة الحوار للمعلم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٢) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان أن تنمية مهارة الحوار للمعلم متطلب مهم بالنسبة للتكوين المهني للمعلم؛ حتى يتمكن من إدارة الحوار مع أسئلة الطلاب أو مع الطالب بشكل جيد.

• جاءت العبارة (٦) وهي: (الاستمرارية في النمو الذاتي في الجانبين العلمي والمهني للمعلم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٨) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة في الاستمرارية في النمو الذاتي في الجانبين العلمي والمهني للمعلم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير المعلم لنفسه وطرق تدريسه وجوانبه العلمية حتى تكون سبباً في إجابته على الأسئلة بكل يسر وسهولة.

-في حين جاءت ثلاث عبارات درجة الموافقة فيها (كبيرة) وهي كالاتي:

• جاءت العبارة (٧) وهي: (تنمية أسلوب الترغيب والترهيب في الإجابة على أسئلة الطلاب العقدية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٨٠) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة البحث، ويفسر الباحثان أن تبسيط

الإجابة للطالب وذهاب ما يشكل عليه في ذهنه تنمية أسلوب الترغيب والترهيب لدى المعلم في حين الإجابة.

• جاءت العبارة (١) وهي: (طلب المعلم من المتعلم إعطاءه مهلةً للبحث عن الإجابة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (٠,٩١) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان أن هذه النتيجة جاءت لما فيها من الأهمية وهي تنمية الأمانة لدى المعلم في طلبه إعطاءه مهلةً للبحث حتى تكون الإجابة بشكلٍ واضحٍ وصحيح.

• جاءت العبارة (٢) وهي: (مراعاة المعلم للقواعد والمبادئ التربوية الخاصة بإعداد الوسائل التعليمية واستخدامها في الإجابة على الأسئلة العقديّة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٦) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان أن مراعاة المعلم للقواعد والمبادئ التربوية بإعداد الوسائل التعليمية للإجابة على أسئلة الطلاب مهمةٌ لما فيها من تبسيط الإجابة في ذهن الطالب.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على: ما واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض؟ ولإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة من خلال واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض، وقد تم ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٩) على النحو الآتي:

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة مشرفي العلوم الشرعية حول واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|--|---------------|-------|--------|------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة جداً | | | |
| ١ | المعلم ملزم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر | ٢٦ | ٢٠ | ١٦ | ٤,١٦ | ٠,٨١ | ١ | |
| | % | ٤١,٩ | ٣٢,٣ | ٢٥,٨ | | | | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|---|----|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| | | | | | | | | الصححة | |
| ٢ | ٠,٨٠ | ٣,٩٨ | | ١ | ١٧ | ٢٦ | ١٨ | ت المعلم يشجع الطالب ويزرع الثقة به ويرفع من معنوياته | ٢ |
| | | | | ١,٦ | ٢٧,٤ | ٤١,٩ | ٢٩,٠ | % | |
| ٣ | ٠,٧٧ | ٣,٩٧ | | ١ | ١٦ | ٢٩ | ١٦ | ت المعلم صادق في الإجابة ولا يهرب من الحرج | ٣ |
| | | | | ١,٦ | ٢٥,٨ | ٤٦,٨ | ٢٥,٨ | % | |
| ٤ | ٠,٧٩ | ٣,٩٤ | | ٢ | ١٥ | ٣٠ | ١٥ | ت المعلم يعتمد على الدليل والبرهان في الإجابة سواء كان الدليل شريعياً أو عقلياً أو حسياً أو فطرياً | ٤ |
| | | | | ٣,٢ | ٢٤,٢ | ٤٨,٤ | ٢٤,٢ | % | |
| ٤ | ٠,٨١ | ٣,٩٤ | | ٤ | ١٠ | ٣٤ | ١٤ | ت المعلم يعطي الطالب فرصة في طرح سؤاله | ٥ |
| | | | | ٦,٥ | ١٦,١ | ٥٤,٨ | ٢٢,٦ | % | |
| ٤ | ٠,٨٧ | ٣,٩٤ | | ٢ | ١٩ | ٢٢ | ١٩ | ت للمعلم قدرة في إحداث تغيير في المتعلم | ٦ |
| | | | | ٣,٢ | ٣٠,٦ | ٣٥,٥ | ٣٠,٦ | % | |
| ٧ | ٠,٨٣ | ٣,٨٥ | | ٢ | ٢٠ | ٢٥ | ١٥ | ت المعلم يقدم الإجابة بطريقة علمية تضمن فهم الطالب | ٧ |
| | | | | ٣,٢ | ٣٢,٣ | ٤٠,٣ | ٢٤,٢ | % | |
| ٨ | ٠,٧٩ | ٣,٨٤ | | ٢ | ١٩ | ٢٨ | ١٣ | ت المعلم مسابر لكل جديد بما لا يخالف الثوابت | ٨ |
| | | | | ٣,٢ | ٣٠,٦ | ٤٥,٢ | ٢١,٠ | % | |
| ٩ | ٠,٧٦ | ٣,٨٢ | | ١ | ٢١ | ٢٨ | ١٢ | ت المعلم يربط الإجابة بأشياء واقعية | ٩ |
| | | | | ١,٦ | ٣٣,٩ | ٤٥,٢ | ١٩,٤ | % | |
| ١٠ | ٠,٨٩ | ٣,٧٩ | | ٤ | ٢٠ | ٢٣ | ١٥ | ت المعلم ملم بالتحديات المعاصرة | ١٠ |
| | | | | ٦,٥ | ٣٢,٣ | ٣٧,١ | ٢٤,٢ | % | |
| ١٠ | ٠,٩٤ | ٣,٧٩ | | ٢ | ١٧ | ٢٧ | ١٤ | ت توفير وقت في الحصة للمعلم | ١١ |
| | | | | ٣,٢ | ٢٧,٤ | ٤٣,٥ | ٢٢,٦ | % | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م | |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|---|---|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | | |
| | | | | | | | | تلقى الأسئلة والإجابة عليها | | |
| ١٢ | ٠,٨٧ | ٣,٧٤ | | ٥ | ١٨ | ٢٧ | ١٢ | ت لدى المعلم مهارة في الحوار | ٢ | |
| | | | | ٨,١ | ٢٩,٠ | ٤٣,٥ | ١٩,٤ | % | | |
| ١٣ | ٠,٨٨ | ٣,٧١ | | ٥ | ٢٠ | ٢٥ | ١٢ | ت المعلم على معرفة بأبرز المخالفات العقديّة الساندة في المجتمع وأصولها المرجعية | ٣ | |
| | | | | ٨,١ | ٣٢,٣ | ٤٠,٣ | ١٩,٤ | % | | |
| ١٤ | ٠,٧٦ | ٣,٦٩ | | ٢ | ٢٤ | ٢٧ | ٩ | ت المعلم على معرفة بالفروق الفردية لدى الطلاب | ٤ | |
| | | | | ٣,٢ | ٣٨,٧ | ٤٣,٥ | ١٤,٥ | % | | |
| ١٥ | ٠,٨٦ | ٣,٦٨ | | ٥ | ٢١ | ٢٥ | ١١ | ت المعلم على علم بالتصورات الأساسية عن القضايا الأساسية للتربية (الإنسان- الكون-الحياة) | ٥ | |
| | | | | ٨,١ | ٣٣,٩ | ٤٠,٣ | ١٧,٧ | % | | |
| ١٥ | ١,٠٤ | ٣,٦٨ | | ٢ | ٦ | ١٦ | ٢٤ | ١٤ | ت المعلم يستخدم أسلوب الترغيب والترهيب في الإجابة على أسئلة الطلاب العقديّة | ٦ |
| | | | | ٣,٢ | ٩,٧ | ٢٥,٨ | ٣٨,٧ | ٢٢,٦ | % | |
| ١٧ | ٠,٩٤ | ٣,٦٥ | | ٨ | ١٨ | ٢٤ | ١٢ | ت المعلم ينظم مشاركات الطلاب في جو علمي | ٧ | |
| | | | | ١٢,٩ | ٢٩,٠ | ٣٨,٧ | ١٩,٤ | % | | |
| ١٨ | ١,٠٠ | ٣,٦٣ | | ١ | ٨ | ١٦ | ٢٥ | ١٢ | ت لدى المعلم مهارة الإقناع | ٨ |
| | | | | ١,٦ | ١٢,٩ | ٢٥,٨ | ٤٠,٣ | ١٩,٤ | % | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م | |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|----------|---|----|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | | |
| ١٩ | ٠,٨٦ | ٣,٦٠ | ١ | ٤ | ٢٢ | ٢٧ | ٨ | ت | المعلم ملم بخصائص نمو الطالب في المرحلة الثانوية | ١٩ |
| | | | ١,٦ | ٦,٥ | ٣٥,٥ | ٤٣,٥ | ١٢,٩ | % | | |
| ٢٠ | ٠,٩٣ | ٣,٥٨ | | ٧ | ٢٤ | ١٩ | ١٢ | ت | المعلم ملم بجوانب نظرية المعرفة في التربية الإسلامية | ٢٠ |
| | | | | ١١,٣ | ٣٨,٧ | ٣٠,٦ | ١٩,٤ | % | | |
| ٢١ | ١,٠٥ | ٣,٥٦ | ٢ | ٨ | ١٧ | ٢٣ | ١٢ | ت | يتم تطوير المعلم في الجانب العلمي والمهني | ٢١ |
| | | | ٣,٢ | ١٢,٩ | ٢٧,٤ | ٣٧,١ | ١٩,٤ | % | | |
| ٢٢ | ٠,٩٢ | ٣,٤٨ | | ١٠ | ٢٠ | ٢٤ | ٨ | ت | المعلم يوظف أسلوب القصة في الإجابة على بعض أسئلة الطلاب العقديّة | ٢٢ |
| | | | | ١٦,١ | ٣٢,٣ | ٣٨,٧ | ١٢,٩ | % | | |
| ٢٣ | ١,٠٧ | ٣,٤٧ | ١ | ١٣ | ١٥ | ٢٢ | ١١ | ت | يتم تهيئة المعلم بحيث يكون قادراً على التعامل مع الأسئلة العقديّة | ٢٣ |
| | | | ١,٦ | ٢١,٠ | ٢٤,٢ | ٣٥,٥ | ١٧,٧ | % | | |
| ٢٤ | ٠,٩٩ | ٣,٤٥ | ١ | ٩ | ٢٣ | ١٩ | ١٠ | ت | المعلم متنوع في طرق التدريس وأساليبه | ٢٤ |
| | | | ١,٦ | ١٤,٥ | ٣٧,١ | ٣٠,٦ | ١٦,١ | % | | |
| ٢٤ | ١,٠٧ | ٣,٤٥ | ١ | ١٤ | ١٣ | ٢٤ | ١٠ | ت | المعلم يطلب من المتعلم إعطاء مهلة للبحث عن الإجابة | ٢٥ |
| | | | ١,٦ | ٢٢,٦ | ٢١,٠ | ٣٨,٧ | ١٦,١ | % | | |
| ٢٦ | ١,٠٤ | ٣,٣٧ | ٢ | ١٠ | ٢٣ | ١٧ | ١٠ | ت | استعمال المعلم للوسائل التعليمية الحديثة للإجابة على الأسئلة | ٢٦ |
| | | | ٣,٢ | ١٦,١ | ٣٧,١ | ٢٧,٤ | ١٦,١ | % | | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|-------|--------|------------|----------|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة جداً | | |
| | ٠,٦٨ | ٣,٧٢ | المتوسط* العام | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر إلى جدول رقم (١٩) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث حول واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة جاءت بدرجةٍ موافقةٍ كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٤,١٦-٣,٣٧) وهي قيم متقاربة بشكلٍ واضح، مما يشير إلى تقارب الاستجابات حول واقع توفر المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة من وجهة نظر عينة البحث ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك مشرفي العلوم الشرعية من واقع توفر المتطلبات لدى معلم المرحلة الثانوية من خلال جولاتهم الإشرافية، وتشير أيضاً النتيجة إلى تنمية المعلم لنفسه تنمية ذاتية.

وفيما يلي عرض اعلى استجابات أفراد عينة البحث للعبارات الآتية:

• جاءت العبارة (١) وهي: (المعلم ملّم بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٨١) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بإمام معلم المرحلة الثانوية بأصول العقيدة الإسلامية من المصادر الصحيحة وقدرته على الإجابة من خلال ذلك.

• جاءت العبارة (١٨) وهي: (المعلم يشجع الطالب ويزرع الثقة به ويرفع من معنوياته) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٨٠) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بأن المعلم مشجّع للطالب وزارع الثقة فيه ولا يقلل من شأنه، من خلال ذلك لا يكون حاجز من قبل الطالب لسؤال المعلم.

• جاءت العبارة (٢٣) وهي: (المعلم صادق في الإجابة ولا يهرب من الحرج) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٧) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بصدق المعلم في الإجابة على أسئلة الطالب.

• جاءت العبارة (٥) و(١٢) و(١٥) وهي: (للمعلم قدرة في إحداث تغيير في المتعلم) و(المعلم يعتمد على الدليل والبرهان في الإجابة سواء كان الدليل شرعياً أو عقلياً أو حسيّاً أو

فطرياً) و(المعلم يعطي الطالب فرصةً في طرح سؤاله) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٩-٠,٨١-٠,٨٧) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجةً بأن المعلمَ معطٍ للطالب الفرصةً في طرح السؤال، وكذلك يجب على الطالب إجابةً معتمداً فيها على دليلٍ وبرهانٍ؛ حتى يفهم الطالب الإجابةً بشكلٍ واضحٍ ويحدث تغييرٌ في مفهوم المتعلم بما يناسب.

وجاءت عبارة واحدةً درجةً موافقتها (متوسط) وهي:

• جاءت العبارة (٢٠) وهي: (استعمال المعلم للوسائل التعليمية الحديثة للإجابة على الأسئلة) بالمرتبة الحادية والعشرين، بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,٠٤) وهي تشير إلى موافقةٍ بدرجةٍ متوسطةٍ من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجةً بأن المعلم بحاجةٍ إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؛ لتسهّل للمتعلم فهم الإجابة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: ما هي سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية

للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة من خلال سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقدية كما يراها مشرفو العلوم الشرعية في مدينة الرياض، وقد تم ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها كما يوضح ذلك الجدول رقم (٢٠) على النحو الآتي:

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة مشرفي العلوم الشرعية حول سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م | |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------|--------|-------|------------|----------|--|---|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | | |
| ١ | ٠,٦٦ | ٤,٦١ | | | ٦ | ١٢ | ٤٤ | ت | التحضير الجيد للدرس وللأسئلة المتوقع طرحها من قبل الطلاب | ١ |
| | | | | | ٩,٧ | ١٩,٤ | ٧١,٠ | % | | |
| ٢ | ٠,٧٨ | ٤,٥٢ | | ٢ | ٥ | ١٤ | ٤١ | ت | وضع ورش عمل دورية في مجال التربية العقديّة | ٢ |
| | | | | ٣,٢ | ٨,١ | ٢٢,٦ | ٦٦,١ | % | | |
| ٣ | ٠,٧٦ | ٤,٤٨ | | ٢ | ٤ | ١٨ | ٣٨ | ت | حث المعلم على التنمية الذاتية في العقديّة | ٣ |
| | | | | ٣,٢ | ٦,٥ | ٢٩,٠ | ٦١,٣ | % | | |
| ٤ | ٠,٧١ | ٤,٤٢ | | ١ | ٥ | ٢٣ | ٣٣ | ت | تدريب المعلم على الاستماع الجيد للطلاب | ٤ |
| | | | | ١,٦ | ٨,١ | ٣٧,١ | ٥٣,٢ | % | | |
| ٥ | ٠,٨٢ | ٤,٣٩ | | ٢ | ٧ | ١٨ | ٣٥ | ت | إعطاء الأسئلة العقديّة أهمية من خلال تخصيص وقت للمعلم وللإجابة عليها | ٥ |
| | | | | ٣,٢ | ١١,٣ | ٢٩,٠ | ٥٦,٥ | % | | |
| ٦ | ٠,٨٥ | ٤,٣٧ | | ٣ | ٦ | ١٨ | ٣٥ | ت | تصميم برامج تدريبية في مجال التربية العقديّة | ٦ |
| | | | | ٤,٨ | ٩,٧ | ٢٩,٠ | ٥٦,٥ | % | | |
| ٧ | ٠,٨٦ | ٤,٣٢ | | ٣ | ٧ | ١٩ | ٣٣ | ت | إقامة المؤتمرات والأبحاث في مجال التربية العقديّة | ٧ |
| | | | | ٤,٨ | ١١,٣ | ٣٠,٦ | ٥٣,٢ | % | | |
| ٨ | ٠,٨٢ | ٤,٣١ | | ٢ | ٨ | ٢١ | ٣١ | ت | تطوير مناهج التربية الإسلامية | ٨ |
| | | | | ٣,٢ | ١٢,٩ | ٣٣,٩ | ٥٠,٠ | % | | |

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | العبارات | م |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|-------|--------|-------|------------|---|----|
| | | | ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | | |
| | | | | | | | | بحيث تشمل على مكونات تربوية ومعرفية تعالج هذه الأسئلة العقديّة | |
| ٩ | ٠,٩٣ | ٤,٢٩ | ١ | ٣ | ٥ | ٢١ | ٣٢ | ت تصميم مادة علمية تُعنى بالإشكالات العقديّة المعاصرة | ٩ |
| | | | ١,٦ | ٤,٨ | ٨,١ | ٣٣,٩ | ٥١,٦ | % | |
| ١٠ | ٠,٨٥ | ٤,٢١ | ١ | ١ | ٨ | ٢٦ | ٢٦ | ت استخدام التقنيات الحديثة كوسيلة للإجابة على الأسئلة العقديّة | ١٠ |
| | | | ١,٦ | ١,٦ | ١٢,٩ | ٤١,٩ | ٤١,٩ | % | |
| ١١ | ١,٢٣ | ٣,٧٩ | ٥ | ٥ | ٩ | ٢٢ | ٢١ | ت إيجاد رخصة تربوية تُعنى بالتربية العقديّة | ١١ |
| | | | ٨,١ | ٨,١ | ١٤,٥ | ٣٥,٥ | ٣٣,٩ | % | |
| | ٠,٦٠ | ٤,٣٤ | المتوسط* العام | | | | | | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

بالنظر إلى جدول رقم (٢٠) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث حول سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٤) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ويتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٣,٧٩-٤,٦١) وهي قيمٌ متقاربة بشكلٍ واضح، مما يشير إلى تقارب الاستجابات حول سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة من وجهة نظر عينة البحث ، ويعزو الباحثان النتيجة إلى موافقة عينة البحث من مشرفي التربية الإسلامية على سبل تفعيل المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية، وأنه بحاجة إلى تفعيل المتطلبات التربوية.

وفيما يلي عرض اعلى استجابات أفراد عينة البحث بدرجة كبيرة جداً:

• جاءت العبارة (٨) وهي: (التحضير الجيد للدرس وللأسئلة المتوقع طرحها من قبل الطلاب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٦) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بأن تحضير المعلم للدرس وللأسئلة المتوقع طرحها يساعده في القدرة على الإجابة بكل يسر وسهولة لما في ذلك فهمه الجيد للدرس قبل بدايته وهو بحاجة للتحضير المسبق.

• جاءت العبارة (٤) وهي: (وضع ورش عمل دورية في مجال التربية العقديّة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٧٨) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بالحاجة إلى وضع ورش العمل الدورية في مجال التربية العقديّة؛ لأنها من سبل تفعيل المتطلبات لدى معلم المرحلة الثانوية.

• جاءت العبارة (٧) وهي: (حث المعلم على التنمية الذاتية في العقيدة) بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧٦) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بحاجة المعلم إلى التعلم الذاتي، وتنمية جوانب العقيدة ذاتياً؛ لما لها من الأثر في ترسيخ المفاهيم وعدم نسيانها، ولأثرها البالغ في قدرته على تلقي الأسئلة العقديّة والإجابة عليها.

وجاءت عبارة واحدة درجة موافقتها (كبيرة) وهي:

• جاءت العبارة (٢) وهي: (إيجاد رخصة تربوية تُعنى بالتربية العقديّة) بالمرتبة الحادية عشرة، بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,٢٣) وهي تشير إلى موافقة بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة البحث ، ويفسر الباحثان النتيجة بموافقة عينة البحث على إيجاد رخصة تربوية تُعنى بالتربية العقديّة لأهميتها.

توصيات البحث:

- بعد عرض نتائج البحث حول المتطلبات التربوية لمعلم المرحلة الثانوية للتعامل مع أسئلة الطلاب العقديّة وسبل تفعيلها، فإنّ البحث يوصي بالآتي:
- ١- تصميم برامج تدريبية للمعلمين في مجال التربية العقديّة وتكون بشكلٍ دوري.
 - ٢- إدراج التربية العقديّة ضمن محاور الرخصة المهنية الحاليّة.
 - ٣- تعزيز استخدام التقنيات الحديثة للمعلمين كوسيلةٍ للإجابة على الأسئلة العقديّة.
 - ٤- وضع ورش عمل دورية للمعلمين في مجال التربية العقديّة.
 - ٥- تطوير مناهج التربية الإسلاميّة بحيث تشمل على مكونات تربوية ومعرفية تعالج هذه الأسئلة العقديّة.
 - ٦- توجيه الاهتمام بالموضوع من حيث إقامة المؤتمرات والأبحاث في مجال التربية العقديّة.
 - ٧- حث المعلم على التنمية الذاتية في العقيدة.
 - ٨- التحضير الجيد للدرس وللأسئلة المتوقّعة طرحتها من قبل الطلاب.
 - ٩- تدريب المعلم على الاستماع الجيد للطالب، وجعل الأسئلة العقديّة ذات أهمية.
 - ١٠- إعطاء الأسئلة العقديّة أهميةً من خلال تخصيص وقتٍ للمعلم للإجابة عليها.
 - ١١- تصميم مادة علمية تُعنى بالإشكالات العقديّة المعاصرة
- ١٠-١ بحوث مقترحة:
- ١- إجراء دراسة حول مدى توفّر المتطلبات التربوية للتعامل مع الأسئلة العقديّة لدى معلم المرحلة المتوسطة.
 - ٢- إجراء دراسة حول سبل فاعلية المتطلبات التربوية للتعامل مع الأسئلة العقديّة.
 - ٣- إجراء دراسة حول واقع الأسئلة العقديّة في المدارس الثانويّة أو المتوسطة.

المراجع

- ١- الأثري، عبد الله بن عبد الحميد. (١٤٢٢هـ). الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة). وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- ٢- أحمد، لطفي بركات. (١٤٠٢هـ). في الفكر التربوي الإسلامي. دار المريخ، الرياض.
- ٣- الأشول، عادل عز الدين. (٢٠٠٨م). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤- الأكلبي، فهد عبد الله. (٢٠١٧م). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م.
- ٥- آل عمرو، محمد عبد الله. (١٤٢٦هـ). أصول التربية الإسلامية. ط٢، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.
- ٦- الأنصاري، عبد الرحمن محمد. (١٤١٧هـ). معالم أصول التربية الإسلامية من خلال وصايا لقمان لابنه. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٧- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله. (١٤١٤هـ). صحيح البخاري. تحقيق د. مصطفى ديب البغا، دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة.
- ٨- أبو جماعة، بدر الدين ابن أبي إسحاق. (١٣٥٤هـ). تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم. دائرة المعارف.
- ٩- الحازمي، خالد حامد. (١٤٢٠هـ). أصول التربية الإسلامية. دار عالم الكتب، الرياض.
- ١٠- الحازمي، خالد حامد. (١٤٣٩هـ). أصول علم التربية. حقوق الطبع محفوظة، فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر.
- ١١- الحامد، محمد بن معجب. (١٤٢٨هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط٤، مكتبة الرشد.
- ١٢- الحدادي، محمد علي. (٢٠١٦م). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة المسلم. مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد الخامس عشر.
- ١٣- الحسين، أحمد محمد. (١٤٣٨هـ). صناعة الكتاب المدرسي. مركز الحسين للاستشارات والبحوث والتدريب.
- ١٤- الحقييل، سليمان عبد الرحمن. (٢٠١٦م). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط١٧، جميع حقوق الطبع والتأليف محفوظة للمؤلف.

- ١٥- الحمد، محمد إبراهيم (د. ت). رسائل الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد في العقيدة، دار ابن الجوزي، الدمام.
- ١٦- حنبل، الإمام أحمد. (١٤٢١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٧- الخراز، خالد جمعة. (١٤٣٠هـ). موسوعة الأخلاق. الكويت: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع.
- ١٨- خليفة، خليفة عبد السميع. (٢٠٠٥م). التنمية المهنية للمعلم العربي: مفهومها-أهدافها-أسسها ومبادئها-أساليبها. جامعة الفيوم، كلية التربية.
- ١٩- الرشدان، عبد الله زاهي. (٢٠٠٤م). الفكر التربوي الإسلامي. دار وائل للنشر، عمان.
- ٢٠- الرشودي، عبد العزيز عبد الله. (١٤٢٠هـ). الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي. دار ابن الجوزي، الدمام.
- ٢١- الركب، عبد الله حمد. (١٤٤١هـ). أسئلة الأطفال الإيمانية. ط٣، دار دلائل، الرياض.
- ٢٢- الرومي، فهد عبد الرحمن. (١٤٠٧هـ). اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر.
- ٢٣- الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. (د. ت). مجلة البحوث الإسلامية.
- ٢٤- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥م). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٣، عالم الكتب، الرياض.
- ٢٥- السفيناني، عابد محمد. (١٤٠٧هـ). الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية. مكة المكرمة: مكتبة المنارة.
- ٢٦- السلمي، عبد الرحيم صمايل. (٢٠١٩م). تأصيل علم العقيدة. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. <http://www.islamweb.net>
- ٢٧- السليم، بشار عبد الله. (١٤٣٦هـ). المعايير التربوية لإعداد المعلمين عند بدر الدين بن جماعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٢)، جامعة القصيم.
- ٢٨- السميح، فهد يحيى. (٢٠١٩م). تأثير الإعلام الاجتماعي على الوعي الديني لدى الشباب في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
- ٢٩- السيد، عاطف. (٢٠٠٨م). التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٠- الشرعي، بلقيس غالب. (٢٠٠٥م). تفعيل دور المعلم من منظور إسلامي لمواجهة تحديات المستقبل. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد العشرون.
- ٣١- الشرفاوي، حسين. (١٩٨٣م). نحو تربية إسلامية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

- ٣٢- الشريف، محمد شاكر. (١٤٢٧هـ). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ، دار رسالة البيان، الرياض.
- ٣٣- شمس الدين، عبد الأمير شمس الدين. (١٩٩٠م). الفكر التربوي عند ابن جماعة. الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
- ٣٤- صادق، أمال. (٢٠١٢م). نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٥- ضليحي، أحمد عبد الفتاح. (١٤٢١هـ). السؤال في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- ٣٦- ضميرية، عثمان جمعة. (١٤١٧هـ). مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية. ط٢، مكتبة السوادي، جدة.
- ٣٧- طنطاوي، عرفه. (د. ت). عناية الإسلام بتربية الأبناء كما بينتها سورة لقمان. كتاب إلكتروني بترقيم المكتبة الشاملة.
- ٣٨- عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٠م). علم نفس النمو. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٩- العثيمين، محمد صالح. (١٤١٣هـ). مجموعة فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. دار الوطن- دار الثريا، الرياض.
- ٤٠- العجمي، محمد عبد السلام. (١٤٢٧هـ). التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات. الرياض: دار الناشر الدولي.
- ٤١- أبو عراد، صالح علي. (١٤٣٩هـ). الفكر التربوي عند المسلمين. مكتبة المتنبّي، الدمام.
- ٤٢- العساف، صالح حمد. (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- ٤٣- عطار، ليلى عبد الرشيد. (١٤١٩هـ). آراء ابن الجوزي التربوية "دراسة وتحليلاً وتقويماً ومقارنةً". منشورات أمانة للنشر.
- ٤٤- العقل، ناصر عبد الكريم. (١٤١٢هـ). مجمل أصول أهل السنة. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>.
- ٤٥- عمر، أحمد مختار. (١٤٢٩هـ). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب، الجزء الثاني، الرياض.
- ٤٦- الغامدي، عبد الرحمن عبد الخالق. (١٤١٨هـ). مدخل إلى التربية الإسلامية. دار الخريجي، الرياض.

- ٤٧- فتاوى واستشارات موقع الإسلام اليوم. (د. ت). موقع الإسلام اليوم
<http://www.islamtoday.net>
- ٤٨- فريق عمل تطوير التنمية المهنية المستدامة للمعلمين. (د. ت). مشروع تطوير الكفاءة المؤسسية لإدارة الخدمات التربوية.
- ٤٩- الفيقي، عيسى سليمان. (١٤٣٨هـ). مرحلة المراهقة من ١٢-٢١ عند الفتیان.
- ٥٠- القحطاني، سعيد علي. (١٤٢٩هـ). عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة. الرياض: مطبعة سفير.
- ٥١- مجاهد، صفاء محمد. (١٤٣٢هـ). أصول التربية الإسلامية والقضايا المعاصرة. دار النشر الدولي، الرياض.
- ٥٢- المحمدي، عبد القادر مصطفى. (د. ت). رسم الأهداف. المكتبة الشاملة.
- ٥٣- المزبود، الهادي صالح. (٢٠١٧م). التنمية المهنية للمعلم في الفكر الإسلامي. مجلة العلوم الشرعية، العدد الثالث.
- ٥٤- ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣، بيروت، دار صادر.
- ٥٥- نحلاوي، عبد الرحمن. (١٤٠٥هـ). التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة. ط٢، الرياض: المكتب الإسلامي، بيروت: مكتبة أسامة.
- ٥٦- النحلوي، عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط٢٥، دار الفكر، دمشق.
- ٥٧- النقيب، عبد الرحمن النقيب. (١٤٢٤هـ). قراءات في التربية الإسلامية. أم القرى للترجمة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٥٨- نوفل، أبو المجد سيد. (د. ت). أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٥٩- النووي، محيي الدين يحيى. (١٤٣٠هـ). الأربعون النووية. لبنان/ بيروت: دار المنهاج للنشر والتوزيع.
- ٦٠- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٣٩هـ). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.
- ٦١- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٤٣هـ). ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية.

- ٦٢-الوادعي، مسفر أحمد. (٢٠١٦م). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة ٦٣-الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧١)، الجزء الثالث).
- ٦٣-وثيقة سياسة التعليم في المملكة (١٤١٦هـ).
- ٦٤-يالجن، مقدار يالجن. (١٤٠٦هـ). جوانب التربية الإسلامية الأساسية، عالم الكتب، الرياض.
- ٦٥-يالجن، مقدار. (١٤١٦هـ). التربية الأخلاقية الإسلامية. الرياض: دار عالم الكتب، الرياض.